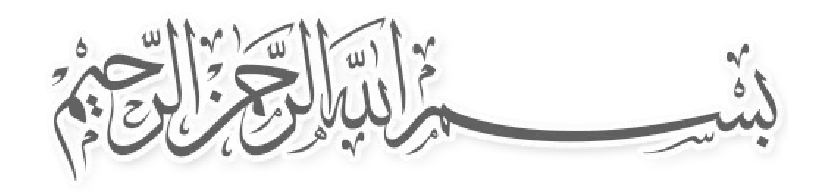


رواق الحنبليات
رجب
1440
مدرسة رواق الحنبليات
قسم الفقه وأصوله
كيف أصلي
سلسلة صحح عباداتك على
مذهب من المذاهب الأربعة




# إصدارات عام 1442




بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذه سلسلة لتقريب الفقه الحنبلي لغير المتخصصين، ليتمكن المسلم من تصحيح عباداته على مذهب من المذاهب الأربعة المسبوكة المحررة التي حفظ الله بها الشريعة.

مقدمة لكم من مدرسة رواق الحنبليات – طالبات حلقة ابن بلبان.

عنوان هذه المطوية: كيف أصلي.

مدرسة رواق الحنبليات
رجب-1440

مدرسة رواق الحنبليات على التليجرام

https://t.me/Rowaq_Hanbalyat

أرجو الانتباه: هذه المطوية لا تؤهلك للفتوى ولا لشرح فقه الصلاة، فقط تصحح عباداتك لنفسك، أما التخصص والدراسة المتخصصة فلها طريقة أخرى.

# الصلاة

**ما هي الصلاة؟**

الصلاة صلة بين العبد وربه، وهي من أهم العبادات لأنها ثاني ركن من أركان الإسلام، وقد شرعت في رحلة الإسراء والمعراج، فكل عبادة نزلت على النبي ﷺ بوحي، وأما الصلاة فأمره الله بها بلا واسطة، ولك أن تتأمل هذه الإشارة الجميلة، فأنت أيها المسلم لديك باب بلا واسطة تدخل منه على ملك الملوك، تشكو إليه آلامك وتسأله حاجاتك، فأي خسارة خسرها من ترك هذا الباب؟

هل تعلم أن النبي ﷺ قال: "أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس؛ يمحو الله بهن الخطايا".

كيف تترك الصلاة وهي باب الرحمات بينك وبين الرحمن؟

**ما حكم الصلوات الخمسة؟**

واجبة على كل مسلم ومسلمة، بالغ (ـة)، عاقلـ (ـة)، إلا الحائض والنفساء فلا تجب عليهما ولا تصح منهما ولا تقضيانها بعد انتهاء الحيض والنفاس.

**ما حكم من جحد وجوب الصلوات الخمس؟**

من جحد وجوبها كفر، وجحد الوجوب إنكاره، ويستثنى من ذلك من أمكن أن يجهل وجوب الصلاة، فلا يحكم بكفره لأنه معذور.

**ما حكم ترك الصلوات الخمسة تكاسلا؟**

مذهبنا أن من ترك الصلاة يحكم عليه بالكفر بشرطين: 1- أن يدعوه الإمام أو نائب الإمام إلى الصلاة. 2- أن يأبى الصلاة حتى يضيق وقت الصلاة التالية للصلاة التي يدعوه الإمام لها.

**وبهذا يعلم أنه قبل الدعوة والإباء لا يحكم بكفره.**

التكفير حكم شرعي لا يتكلم فيه إلا عالم به، ولا ينبغي التهاون في إطلاق الكفر على الناس.

### من نام عن صلاة أو نسيها أو تركها عمداء ماذا يفعل؟

يقضيها فورا ويرتب الصلوات الفائتة، وجوبا، ولا تسقط عن ذمته بحال من الأحوال.

### أنا أترك الصلاة لأني أشعر أنني لا أستحق شرف الوقوف بين يدي الله. فماذا أفعل؟

ولماذا يحرم الإنسان نفسه من شرف الوقوف بين يدي الله مهما كان عاصيا؟ كلنا عصاة ومقصرون وهو عز وجل فتح لنا أبواب رحماته لنتطهر بالصلاة والطاعات، فلماذا نحرم أنفسنا من هذه النعمة؟ إن الشيطان الحاقد على ابن آدم يريد أن يحرمه هذا الشرف فيوهمه أنه غير مستحق فيستسلم لعدم الاستحقاق ويزداد عن الله بعدا، كيف يترك هذا الكنز الذي لا يستغرق اكتسابه إلا بضع دقائق! يا أخي .. يا أختي، ليس من شروط الصلاة ألا تعصي الله! بل إن الصلاة تطهر القلب والنفس، وشروط الصلاة سندرسها الآن.



حين تسمع النداء: حي على الصلاة، قل من قلبك: لا حول ولا قوة إلا بالله.. فإنك تشهد أنك لا تقوم إلى الصلاة إلا بعون الله.

## شروط الصلاة:

الشرط شيء سابق للعبادة، قد يكون مطلوبا أن يستمر مع العبادة لآخرها بصورة أو بأخرى، لكن إذا طلب منا وصف العبادة نفسها وأجزاء العبادة فلن تدخل الشروط فيها رغم أنها مطلوبة لصحة هذه العبادات.

**من شروط الصلاة:** الإسلام والعقل والتمييز، فلا تصح الصلاة من كافر ولا مجنون ولا من يقل عمره عن 7 سنوات هجرية، لأن المذهب أن سن التمييز = 7 سنوات.

هل تعلم أن النبي ﷺ قال: "مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عَشْر."

فعليك العناية بتعليم أولادك الصلاة وحثهم عليها، من سن 7 سنوات هجرية، فإن بلغ الولد 10 سنوات هجرية يؤدب ويزجر ويضرب إذا تركها.

**ومن شروط الصلاة:** رفع الحدث الأصغر بالوضوء والأكبر بالغسل، فلا تصح بغير طهارة.

**ماذا يفعل من صلى بغير طهارة ناسيا أو جاهلا؟**

لا يأثم لكن عليه الإعادة لأن الصلاة لا تصح بغير طهارة.

**ومن شروط الصلاة:** دخول الوقت

فلا تصح الصلاة قبل الوقت، وتعرف أوقات الصلاة بعلامات زمنية متعلقة بالشمس، ويكفي سماع الأذان من مؤذن ثقة للعلم بدخول الوقت.

**ماذا يفعل من صلى ثم اكتشف يقينا أنه صلى قبل الوقت؟**

يعيد الصلاة.

**كثرت الأقاويل حول صلاة الفجر ودخول وقتها. فماذا نفعل؟**

يكفي للعلم بدخول الوقت سماع المؤذن وتصح الصلاة.

**ومن شروط الصلاة:** ستر العورة.

1- عورة الذكر الذي عمره 7 سنوات إلى البلوغ: الفرجان.
2- عورة الذكر البالغ: من السرة إلى الركبة – ويجب أيضا أن يستر أحد الكتفين كاملا في الفرض، بما لا يصف بشرته، والسنة في حقه أن يصلي في ثوبين ويستر رأسه بعمامة ونحوها.
3- عورة الأنثى التي عمرها 7 سنوات إلى البلوغ: من السرة إلى الركبة، ويستحب استتارها كالحرة البالغة.
4- عورة الأنثى الحرة البالغة: كل جسدها ما عدا الوجه فقط. ويجزئها ستر العورة بما لا يصف بشرتها، والسنة في حقها الصلاة في درع (وهو ثوب كعباءة الكتف أو الجلابية بالعامية المصرية)، وخمار وهو غطاء رأس، وملحفة، (والملحفة رداء أو قماش تلف به بدنها، كإسدال الصلاة والخمار الطويل مثلا).

**ومن شروط الصلاة:** استقبال القبلة.

ويكفي لمن كان خارج مكة أن يستقبل جهة الكعبة، فيصلي متجها نحو الغرب أو الشرق... إلخ بحسب موقعه منها، ولا يشترط أن يكون اتجاهه لعين الكعبة، فيعفى عن الانحراف اليسير.

أما من كان في مكة فعليه استقبال عين الكعبة؛ واستقبال عين الكعبة لا يعني النظر إليها، بل يعني التوجه بدقة إلى موقعها، فلا يكفي التوجه إلى الجهة دون التدقيق في إصابة عينها، ومن عجز عن استقبال القبلة لسبب معتبر سقط هذا الشرط وتصح الصلاة.

**صليت إلى جهة في بيت صديقي ثم تبين أن القبلة اتجاه مختلف. ماذا علي؟**

عليك الإعادة لأن الصلاة في الحضر (المدن) لا يعذر فيها بجهل القبلة.

**هل يمكن أن أصلي في السيارة لغير جهة القبلة؟**

يجوز الصلاة لغير القبلة: في النوافل فقط، أثناء السفر فقط.

**أذكركم** أننا في رحاب الراجح على مذهب أحمد، وأن عامة المسائل هنا فيها خلاف سائغ، ولا ينكر فيها على من قلد غير مذهبنا، كما أذكركم أن هذه المطوية لا تؤهلك للفتوى ولا لإبطال صلاة غيرك أو تصحيحها؛ بل تسأل عالما درس مذهبنا من المذاهب الأربعة

**ومن شروط الصلاة:** اجتناب النجاسة.

فيطهر ثوبه وبدنه ويتخير موضعا طاهرا للصلاة، ولا يحمل نجاسة.

**لو فرشت سجادة الصلاة وهي طاهرة وقد يكون ما تحتها نجسا. هل يكفي ذلك؟**

نعم يكفي وتصح الصلاة مع كراهة ذلك، والكراهة اصطلاح فقهي، يعني أن تركه أفضل ويثاب عليه، لكن لا يأثم إذا فعله.

**هل يمكنني حمل طفل صغير يرتدي البامبرز وفيه نجاسة؟**

إذن تبطل الصلاة.

**ومن شروط الصلاة:** ألا يصلي في:

- أرض مغصوبة يعني مسروقة، وهو يعلم ذلك، إلا عند الضرورة.
- مقبرة، ولا يضر قبر وقبران، وتصح فقط صلاة الجنازة في المقبرة.
- مجزرة – مزبلة – أعطان الإبل (مكان إقامتها) – الحش (مكان قضاء الحاجة)
- الحمام ويقصد به مكان مجهز للاغتسال بماء حميم (يمكن تشبيهه بالساونا والحمامات العامة)
- قارعة الطريق، وهو المكان الذي يمشي الناس فيه (تقرعه الاقدام)، إلا صلاة الجمعة والعيد والجنازة للضرورة.

**كل هذه الأماكن: لا تصح الصلاة فيها، على معتمد مذهبنا.**

**تذكر: الخلافات في هذه المسائل سائغة والسائغ لا إنكار فيه.**

**ما حكم الصلاة إلى سترة؟**

يستحب أن يصلي إلى سترة قائمة تكون شاخصة أمامه فإن لم يجد فإلى خط.

**ما حكم المرور بين يدي المصلي؟**

يحرم المرور بين يديه، إلا في مكة، أو إن كان المار محتاجا للمرور.

أما فيما عدا مكة واحتياج المرور فيمر من خلف السترة، فإن لم يكن للمصلي سترة يضع له سترة ويمر من خلفها، أو يمر على بعد 3 أذرع فأكثر.

### ماذا يفعل من مر بين يديه شخص وهو يصلي؟

يسن للمصلي أن يرد المار بين يديه، وتنقص صلاة من لم يرد المار بين يديه بغير عذر.

**ومن أهم شروط الصلاة: النية.**

### متى ينوي؟

الواجب أن ينوي مع تكبيرة الإحرام أو قبيلها بيسير.

### كيف ينوي؟

يقصد بقلبه تسمية الصلاة التي يصليها إن كانت صلاة معينة: فرضا كانت كالظهر، أو سنة كالرواتب والوتر.

أما الصلوات غير المعينة كقيام الليل فتجزئ نية الصلاة فقط.

ولا بد أن ينوي الإمام والمأموم في صلاة الجماعة أنه إمام أو مأموم، ولصلاة الجماعة أحكام مفصلة.

ومعتمد المذهب أنه يستحب أن يتلفظ بالنية بلسانه سرا، وهذا قد ينفع كثيرا من الناس الذين يعانون من كثرة الشك.

والتلفظ سرا يعني همسا يسمع به نفسه، فإن جهر بها وأسمع غيره فقد أساء.

وإن ترك التلفظ باللسان فلا بأس – وإن قال بلسانه غير ما قصد بقلبه فالذي في قلبه هو الصواب ولا يلتفت للسان.

### هل يكفي أن أنوي عند تكبيرة الإحرام ثم أغفل عن النية؟

نعم يكفي، فالغفلة عن النية لا يبطل الصلاة، لكن يبطلها فقط لو قرر المصلي قطع الصلاة، أو مثلا إذا صلى العشاء ثم سلم بعد ركعتين يظن أنه كان يصلي التراويح، فعليه أن يعيد العشاء ولا يبني على الركعتين حينئذ.

**بدأتُ الصلاة بنية صلاة الظهر، ثم تذكرت أنها ينبغي أن تكون صلاة العصر، هل أغير نيتي وأتم الصلاة عصرا؟** (الظهر والعصر أمثلة)

لا تفعل. فإنك لو قلبتَ النية سينقلب الفرض الأول نفلا، فإما أن تتمها نفلا ثم تصلي العصر، أو تبطل صلاتك وتشرع في صلاة العصر.

# **صفة الصلاة**

هذا جدول فيه صفة الصلاة وما يترتب على ترك الفعل أو القول عمدا وسهوا.

**ملاحظة لفهم الجدول:**

1- الكراهة اصطلاح فقهي يعني أنه إذا فعل ذلك الفعل المكروه ليس عليه إثم، لكنه إذا تركه ناويا ترك المكروه يثاب عليه.
2- كل ما نذكر هنا هو معتمد المذهب الحنبلي، **كثير من المسائل فيها خلافات سائغة لا ينكر فيها على المخالف**، ومن صلى مقلدا مذهبا آخر غير مذهبنا صحت صلاته ولا يحتاج إلى إعادة الصلاة، كما تصح إمامته بشروط الإمامة.
3- لم نذكر أحكام سجود السهو ولا الإمامة تفصيلا، لأن لهما مطويتان مستقلتان.

| الفعل / القول | صفته | حكمه | تركه عمدا | تركه جهلا أو سهوا |
|---|---|---|---|---|
| تكبيرة الإحرام | يقول: (الله أكبر) لا يجزئه غيرها | ركن | لا تنعقد الصلاة | لا تنعقد الصلاة |
| رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام | يرفع يديه ممدودتي الأصابع مضموماً بعضها إلى بعض في مواجهة القبلة حتى يحاذي بهما منكبيه. | سنة | لا شيء | لا شيء |
| القيام | يقوم واقفا مقدار التحريمة والفاتحة وجوبا للقادر عليه – لا يضره إنحناء يسير. | ركن | تبطل الصلاة | تبطل الصلاة |
| الخشوع | وهو معنى يقوم بالنفس يظهر منه سكون الأطراف<br>- يجعل نظره إلى موضع سجوده.<br>- تسكن جوارحه ولا يكثر الحركة.<br>يكون قلبه خاضعا لله. | سنة | *يكره رفع البصر إلى السماء<br>* ويكره الالتفات في الصلاة لغير حاجة فإن استدار بكل جسمه أو استدبر الكعبة بطلت الصلاة<br>*كثرة الحركة التي ليست من جنس الصلاة تبطلها | لا شيء |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| يقف موقف ذل بين يدي العزيز | يقبض بيده اليمنى على رسغ اليسرى تحت السرة أو فوقها | سنة | يكره وضع اليدين على الصدر | لا شيء |
| يقول دعاء الاستفتاح | سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك | سنة | يستحب المداومة على هذا الذكر ويباح قول غيره مما ورد | إذا شرع في التعوذ سقط عنه لأنه سنة فات محلها |
| التعوذ | يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم | سنة | لا شيء | إذا شرع في البسملة سقط لأنه سنة فات محلها |
| البسملة | يقول: بسم الله الرحمن الرحيم | سنة | لا شيء | لا شيء |
| يسن في دعاء الاستفتاح والتعوذ والبسملة الإسرار، والإسرار هو أن يسمع نفسه، وسنذكر أحكام الجهر والإسرار بعد الجدول. | | | | |
| قراءة الفاتحة | يقرأ سورة الفاتحة، يضبط آياتها مرتبة متوالية، ويجب أن يراعي نطق الحروف بطريقة سليمة، وتشديدات الحروف لئلا يسقط حرفا، والسنة أن يأتي بها مرتلة معربة: يعني يراعي التشكيل ويحسن النطق ويقف عند كل آية. ويكره الإفراط في التشديد والمد. | ركن للإمام والمنفرد – ويسن لمأموم. | تبطل الصلاة | إذا كان لايزال في نفس الركعة يعود فيقرأ الفاتحة ثم يأتي بالأركان بعدها،أما إذا شرع في قراءة الركعة التالية تبطل الركعة التي نسي منها الفاتحة وتقوم الحالية مكانها. |
| ماذا يفعل من جهل سورة الفاتحة؟ | عليه أن يتعلمها، فإن لم يفعل مع القدرة لم تصح الصلاة، وإن لم يستطع تعلمها أو ضاق وقت الصلاة سقط عنه، فإن حفظ بعضها كرر ما يحفظ من الفاتحة بحيث يكون التكرار بقدر الفاتحة، فإن لم يحفظ شيئا منها لزمه قراءة قدرها من القرآن إن كان يحسن غيرها، فإن لم يحسن إلا آية واحدة من غير الفاتحةكررها بقدرها، ويمكن وهو في الصلاة أن يردد الفاتحة خلف غيره، أو يصلي مأموما خلف من يحفظها فتسقط عنه. | | | |
| سكتة لطيفة | تسن بعد قراءة الفاتحة وقبل آمين لئلا يظن أنها من القرآن | | | |
| آمين | يقول آمين بتخفيف الميم، ويمد همزة آمين ويجوز القصر. | سنة | لا شيء | لا شيء |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القراءة بعد الفاتحة | يقرأ ما تيسر من القرآن<br>وانظر جدول ما يستحب قراءته في الصلوات بعد جدول صفة الصلاة. | سنة | *يكره الاقتصار على الفاتحة وتزول الكراهة بقراءة آية معها والأولى أن تكون طويلة<br>*يكره بقصار السور في الفجر بغير عذر كالنعاس ونحوه | لا شيء |
| سكتة لطيفة | تسن بعد الانتهاء من القراءة وقبل الركوع | | | |
| التكبير للركوع | يقول الله أكبر<br>ويستحب أن يرفع يديه كصفة الرفع في تكبيرة الإحرام | التكبير واجب | ترك التكبير عمدا يبطل الصلاة، أما إن ترك المصلي رفع اليدين معه فلا شيء عليه. | ترك التكبير سهوا يسجد له سجود سهو. |
| الركوع | ينحني بحيث يمكنه مس ركبتيه بيديه، ولا يشترط أن تلمس يداه ركبتيه، والكمال أن يمد ظهره مستويا ويجعل رأسه في مستوى ظهره ويقبض بيديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع، ويجافي بين عضديه وجنبيه. أما قدر ما يجزئ القاعد من: مقابلة وجهه لما أمام ركبتيه من الأرض أقل مقابلة، والكمال: تمام المقابلة. | ركن | تبطل الصلاة بترك القدر المجزئ من الركوع | إذا ذكر أثناء الركعة عاد فأتى بالركوع وما بعده من أركان، وإذا ذكر بعد أن شرع في الركعة التالية تبطل الركعة التي نسي ركوعها وتصير الحالية مكانها. |
| الذكر في الركوع | يقول سبحان ربي العظيم<br>الواجب: مرة<br>أدنى الكمال: ثلاث مرات؛ أعلى الكمال: يزيد بحسب العرف. | واجب | تبطل الصلاة بترك القدر الواجب | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| الرفع من الركوع | يرجع المصلي إلى وضع القيام رافعا يديه كهيئة رفع اليدين مع التكبير لكن يقول ذكرا آخر | ركن | تبطل الصلاة | إن كان في الركعة نفسها: يعود إلى وضع الركوع ليعتدل قائما منه ثم يكمل الركعة بترتيب الأركان، أما لو تذكر بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية فتلغى الركعة التي نسي منها الرفع وتقوم الركعة الحالية مكانها. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الذكر أثناء الرفع من الركوع | يقول: سمع الله لمن حمده إن كان إماما أو منفردا<br>أما المأموم فيقول أثناء الرفع: ربنا ولك الحمد فقط | واجب | تبطل الصلاة | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| الاعتدال من الركوع | الآن المصلي صار قائما كما كان في أثناء القراءة قبل أن يركع، لكنه مخير بين قبض يديه تحت سرته أو فوقها، أو إرسال يديه بلا قبض. | ركن | تبطل الصلاة بترك الاعتدال | إن كان في الركعة نفسها: يعود فيعتدل ثم يكمل الركعة بترتيب الأركان، أما لو تذكر بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية فتلغى الركعة التى نسيه فيها، وتقوم الركعة الحالية مكانها. |
| الذكر وهو معتدل بعد الركوع | المنفرد والإمام يقولان: ربنا ولك الحمد، أو ربنا لك الحمد، أو اللهم ربنا لك الحمد أو اللهم ربنا ولك الحمد. أما المأموم فلا يقول شيئا.<br>ويستحب الزيادة: ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد | واجب | تبطل الصلاة | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| تكبيرة الانتقال للسجود | يقول: الله أكبر<br>لا يرفع يديه | واجب | تبطل الصلاة | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| السجود | يجب السجود على سبعة أعظم، الجبهة والكفين والركبتين والقدمين، يبدأ بوضع الركبتين ثم اليدين ثم الجبهة والأنف.<br>السنة: تمكين كل عضو من مسجده، ويضم أصابع يديه ويوجهها إلى القبلة، ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه ما لم يؤذ جاره في صلاة الجماعة فيجب تركه - والمرأة لا تجافي. | ركن | تبطل الصلاة | إن كان في الركعة نفسها: يعود فيسجد ثم يكمل الركعة بترتيب الأركان، أما لو تذكر بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية فتلغى الركعة التي نسي سجودها وتقوم الركعة الحالية مكانها. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الذكر أثناء السجود | يقول: سبحان ربي الأعلى مرة.<br>وأدنى الكمال: ثلاث مرات<br>وأعلى الكمال: العرف. | واجب | تبطل الصلاة | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| التكبير للرفع من السجود | يقول الله أكبر | واجب | تبطل الصلاة | إن ترك القدر الواجب يسجد للسهو |
| الجلسة بين السجدتين | تسمى الافتراش: يفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى ويجعل بطون أصابعها نحو القبلة مفرقة.<br>وأما المرأة فتسدل قدميها عن يمينها وتخرجهما من تحتها أو تتربع، والسدل أفضل لأنها أشبه بجلسة الرجل وأبلغ في الإكمال والضم. | الجلوس بين السجدتين ركن، أما هيئة الافتراش فهي سنة | تبطل الصلاة بترك الجلوس عمدا، ولا تبطل بترك هيئة الافتراش عمدا ولا سهوا. | إن كان قام ولم يشرع بعد في القراءة: يعود فيجلس ويأتي بالسجود الثاني، أما لو تذكر بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية فتلغى الركعة التي نسيه فيها وتقوم الركعة الحالية مكانها. |
| الذكر أثناء الجلسة بين السجدتين | يقول: رب اغفر لي<br>الواجب: مرة والكمال: ثلاثا<br>ولا تكره الزيادة على ذلك مما ورد. | واجب | تبطل الصلاة | يسجد للسهو |
| تكبيرة الانتقال للسجود الثاني | يقول: الله أكبر | واجب | تبطل الصلاة | يسجد للسهو |
| السجود الثاني | كالأول | ركن | تبطل الصلاة | إن كان لم يشرع في قراءة الركعة التالية يعود فيجلس إن لم يكن جلس ثم يسجد السجدة الثانية، ثم يكمل الصلاة، أما لو تذكر بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية فتلغى الركعة التي نسيه وتقوم الركعة الحالية مكانها. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| لا تسن جلسة الاستراحة في مذهبنا | | | | |
| القيام للركعة الثانية والذكر أثناء القيام | يقوم من السجود الثاني على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه إن أمكن، أو يعتمد على الأرض. ويقول الله أكبر أثناء الانتقال. | ركن | يكره أن يقدم إحدى رجليه | |
| الركعة الثانية | كالأولى – لكن لا يسن الاستفتاح.<br>ولا يسن التعوذ إن كان تعوذ في الركعة الأولى، فإذا لم يكن تعوذ في الركعة الأولى، يسن أن يتعوذ في أول الركعة الثانية. | | | |
| التشهد الأوسط | يقول: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. (ويجوز بغيره مما ورد) | واجب | تبطل الصلاة | *إذا ذكره وهو يقوم للركعة الثالثة جلس وجوبا وأتى بالتشهد ثم يسجد للسهو في آخر الصلاة.<br>*إذا ذكره بعد أن استتم قائما كره أن يعود، فيكمل صلاته ثم يسجد للسهو.<br>*إذا ذكره بعد أن شرع في قراءة الركعة التالية حرم أن يعود وتبطل الصلاة إن عاد، فيكمل ويسجد للسهو. |
| جلسة التشهد الأوسط | يجلس جلسة الافتراش السابق وصفها.<br>ويجعل يديه على فخذيه باسطا أصابع يسراه مضمومة متوجهه إلى القبلة، ولا يخرج أصابعه عن الفخذ ولا يلقمها ركبتيه.<br>وأما اليمنى فيقبض الخنصر والبنصر، ويحلق الإبهام مع الوسطى، ويشير بالسبابة اليمنى فقط كلما ذكر لفظ (الله) أثناء التشهد – تنبيها على التوحيد.<br>ويسن أن يشير بالسبابة عند الدعاء في الصلاة وفي غير الصلاة. | أما الجلوس فواجب وأما الهيئة فسنة | تبطل بترك الجلوس للتشهد عمدا | نفس التفصيل السابق في التشهد. |

**ماذا يفعل إذا كان يصلي الصبح وقام إلى ركعة ثالثة؟**

**يجلس وجوبا ويكمل التشهد فيصلي على النبي ﷺ كما سيأتي صيغته - ويسجد للسهو.**

**كيف يجلس في صلاة عدد ركعاتها اثنين؟**

**يجلس مفترشا كما وصفنا من قبل في جلسة التشهد الأوسط، ويأتي بالتشهد كصفة التشهد الأخير.**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القيام للركعة الثالثة والرابعة | يقوم من جلسة التشهد الأوسط قائلا: الله أكبر – ولا يرفع يده-<br>يقرأ الفاتحة فقط في الثالثة إن كانت صلاة المغرب، أو في الثالثة والرابعة من الصلوات الرباعية.<br>ويأتي بباقي الركعة كما سبق. | | | |
| التشهد الأخير والصلاة على النبي ﷺ فيه. | وصفته كالتشهد الأوسط ثم يزيد الصلاة على النبي ﷺ.<br>والصيغة المستحبة:<br>اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. | التشهد الأخير: ركن<br>(انتبه! التشهد الأوسط واجب وأما التشهد الأخير فهو ركن) | تبطل الصلاة | إن سلم قبل أن يتشهد أو قبل يصلي على النبي ﷺ، وذكر بعد وقت قريب ولم يكن تكلم أو أبطل الصلاة، فعليه أن يعود فيجلس بغير تكبير فيأتي به ويسجد للسهو.<br>وإن تذكر بعد أن مضى وقت أو أبطل الصلاة بنقض وضوء فالصلاة باطلة. |
| الجلوس للتشهد الأخير | تسمى جلسة التورك: وهذه الهيئة سنة، ولا يسن التورك إلا في صلاة فيها تشهدان أصليان فيكون التورك في الأخير منهما.<br>يجلس فيفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخرجهما عن يمينه ويجعل إليتيه على الأرض.<br>وأما المرأة فتسدل قدميها عن يمينها وتخرجهما من تحتها أو تتربع، والسدل أفضل لأنها أشبه بجلسة الرجل وأبلغ في الإكمال والضم. | | | |
| الدعاء بعد التشهد الأخير | يقول: أعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة الدجال اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم<br>ويباح الدعاء بغيره (انظر أحكام الدعاء في الصلاة) | سنة | لا شيء | لا شيء |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أحكام الدعاء في الصلاة | 1- يستحب الدعاء بالوارد في الكتاب والسنة، وما ورد عن الصحابة أو السلف الصالح.<br>2- الدعاء بأمر الآخرة وما آل إليها كالدعاء بالرزق الحلال والرحمة... إلخ لا بأس به ولو لم يكن مما ورد لفظه.<br>3- الدعاء لشخص معين وتسميته لا بأس به، لكن لا يكون بصيغة خطاب هذا الإنسان، فلا يقول: (يارب يهديك يا فلان) لكن يقول مثلا (يارب اهد فلان).<br>4- الدعاء بملاذ الدنيا تبطل به الصلاة، فلا يكون الدعاء من جنس اللهم ارزقني سيارة آخر موديل ونحو ذلك من الأدعية التي فيها تفاصيل دنيوية. | | | |
| التسليمتان | يقول وجوبا: السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه ثم عن يساره.<br>ويسن الالتفات عن يساره أكثر. | ركن | إذا انصرف من الصلاة من غير تسليم في موضعه متعمدا تبطل الصلاة | إن قام بغير سلام وذكر بعد وقت قريب ولم يكن تكلم أو أبطل الصلاة، فعليه أن يعود فيجلس بغير تكبير فيأتي به ويسجد للسهو.<br>وإن تذكر بعد أن مضى وقت أو أبطل الصلاة بنقض وضوء فالصلاة باطلة. |
| كل ما ذكر في هذا الجدول من أحكام نسيان ركن أو واجب هو في حالة النسيان المؤكد، أما أحوال الشك فنذكرها ضمن مطوية أحكام السهو<br>كما ننبه إلى أنه إذا زاد الشك بحيث صار كوسواس: طرحه ولا يلتفت إليه سواء كان ذلك في الصلاة أو الوضوء أو أي عبادة. | | | | |

## أحكام متفرقة متعلقة بالصلاة:

**حكم الجهر والإسرار**

**معنى الجهر:** أن يسمع من خلفه

**معنى الإسرار:** أن يتكلم بقدر ما يسمع نفسه

أحكام الجهر

هو أن يسمع من خلفه (أدناه إسماع واحد)

**يسن للإمام في :**

**- كل تكبيرات الصلاة.**

**- قراءة جهرية : أولتي مغرب وعشاء - وصلاة الصبح - وجمعة وعيد ونحوها**

**- قوله سمع الله لمن حمده**

**- تسليمة أولى**

**- قول آمين بعد الفاتحة**

يسر المنفرد بالتكبير وبغيره من تسبيح وتحميد وتسليم

ويخير في القراءة في الجهرية

يكره للمأموم الجهر بالقراءة والواجبات إلا لحاجة كإسماع من خلفه فيسن لأحدهم إسماع الباقي

- يجهر بكلمة آمين بعد الفاتحة سواء جهر الإمام أو أسر أو ترك قولها.

يباح للمرأة أن تجهر إذا لم يسمعها أجنبي، فإذا سمعها يحرم الجهر

**ما الذي يستحب قراءته في الصلوات مما تيسر من القرآن (الاستحباب اصطلاح يعني يثاب فاعله ولا يأثم تاركه)**

| الصلاة | ما يستحب القراءة فيها | |
|---|---|---|
| الفجر | **طوال المفصل** | المفصل من أول سورة ق إلى آخر المصحف |
| الظهر | **أوساط المفصل** | |
| العصر | **أوساط المفصل** | |
| المغرب | **قصار المفصل** | |
| العشاء | **أوساط المفصل** | |

**ما حكم تكرار الفاتحة؟**

يكره لأنه لم ينقل.

**ما حكم القراءة من وسط السورة وآخرها؟**

يجوز.

**ما حكم جمع سور في الفرض والنفل؟**

يجوز

**بعض الأفعال التي يكره فعلها في الصلاة: (الكراهة اصطلاح بمعنى أنه لا يأثم إذا فعلها ويثاب إذا ترك هذه الأفعال)**

- أن يصلي بمكان شديد الحر أو شديد البرد مع إمكان الصلاة في غيره، لأنه يذهب بالخشوع ويمنع كمال الصلاة.
- الإقعاء: وهي جلسة يفترش فيها قدميه أو ينصبهما ويجلس على عقبيه
- افتراش الذراعين.
- العبث: لأنه منافٍ للخشوع.
- التخصر: وهو وضع اليدين على الخاصرة (شكل عروسة المولد) لأنه منهي عنه ولأنه من فعل المتكبرين.
- فرقعة الأصابع
- تشبيك الأصابع
- تغميض العينين
- أن يبدأ الصلاة وهو يريد البول أو الغائط أو الريح
- أن يبدأ الصلاة وهو يتوق لجماع أو طعام أو شراب مع إمكان قضاء رغبته.
- استقبال صورة منصوبة أمام المصلي – أما لو غير منصوبة فلا يكره.
- استقبال وجه آدمي – استقبال امرأة تصلي أمامه.
- أن يصلي وأمامه متحدث أو نائم أو كافر.
- أن يصلي وأمامه نار
- أن يتروح بمروحة بلا حاجة – والمقصود أنه يستخدم مروحة يدوية لأن حركة يده في الصلاة عبث – وليس المقصود تشغيل مروحة كهربائية أو تكييف وقد سبق أن الصلاة في مكان شديد الحر أو شديد البرد مكروه.

## متفرقات:

- للمصلي أن يعد الآيات بأصابعه بلا كراهة
- للمصلي أن يسأل الله الرحمة عند قراءة آية أو سماع آية رحمة، ويتعوذ عند آية عذاب، ونحو ذلك مما ورد.
- لا تبطل الصلاة بعمل قلب ولو طال لعموم البلوى به.
- لا تبطل الصلاة بالنظر إلى شيء من كتاب أو غيره حتى لو قرأ ما فيه بقلبه طالما لم ينطق لسانه مع كراهة ذلك.
- يجب على المصلي إذا رأى شيئا يوشك أن يؤذي المسلم أو الكافر المعصوم الدم بذمة أو هدنة أو أمان، أن ينبه، فيقطع الصلاة لذلك.
- ويجب قطع الصلاة لإنقاذ غريق ونحوه فإن أبى قطع الصلاة يأثم وتصح الصلاة.

**إصدارات المدرسة**

1- بداية جديدة – إصدار مميز عن الصحة النفسية
2- موقف المسلم من اختلاف العلماء
3- إتحاف الأصحاب شرح كتاب كافي المبتدي من الطلاب الجزء الأول – كتاب الطهارة
4- بحث بعض إشكالات الروض المربع
5- إشكال من الروض ( في فصل الحيض) مفصول من الملف السابق
6- مذاكرة الزاد سؤال وجواب وتشجيرات – ربع العبادات
7- تقسيمات كافي المبتدي – تشجير لكتاب الطهارة
8- كتاب الطهارة من كافي المبتدي سؤال وجواب
9- حرف في الماء المستعمل
10- أحكام الصيام للأطفال
11- كيف أتوضأ – لغير المتخصصين
12- كيف أصلي – لغير المتخصصين

**للحصول على ملفات المدرسة والدورات تفضلوا في قناة المدرسة الرسمية**

https://t.me/Rowaq_Hanbalyat